إلى ضِرْس : وهو الشَّرِس الصَّعب . ومكان ضَرِس : خَشِن يَعْقِر القوائم . والحديد : ذو الحدّة . ومَنْ رَواه إلى ضِرْس حَدِيد فالضرس واحِدُ الضروس وهي آكام خشنة ذوات حجارة . والمراد إلى جبل مِنْ حديد . أراد بالعِفَاس والمِرَاس : ملاعبةَ النِّساء ومصارعتهن . والعِفَاس من العَفْس وهو أن يضرب برجله عَجِيزتها .

لعس الزبير رضي ا تعالى عنه رأى فِتيةً لُعْساً فسأل عنهم فقيل : أُمُّهم مَوْلاةٌ لِلْحُرَقَةِ وأبوهم مملوك ; فاشترى أَباهم فأَعْتقه فجرَّ ولاءَهم . اللَّعَسُ : سَوَاد في الشفة . والمعنى أن المملوك إذا كانت امرأته مولاةَ امرأةٍ فأولادُه منها مَوَاليها فإذا أعتقه مولاه جَرَّ الولاء فكان وَالده موالي مُعْتقه .

لعن في الحديث : ثلاث لَعَينات : رجل عَوَّر الماء المَعِين المُنْتَاب ورجل عَوَّر طريقَ المَقْرَبَة ورجل تَغَوَّط تحت شجرة . اللَّعينة : كالرهينة اسم للملعون أو كالشتيمة بمعنى اللَّعن . ولا بدَّ على هذا الثاني من تقدير مُضَافٍ محذوف .

المَقْرَبَة : المنزل وأصلها من القَرَب ; وهو السير إلى الماء . قال الرَّاعي : ...

في كل مَقْرَبَةٍ يَدَعْنَ رَعِيلا